

«حفاظ» نظمت الندوة العلمية الأولى عن الزكاة ومشاريع القرآن الكريم



د. أحمد المرشد



جانب من المشاركين في الندوة العلمية

تخلعت الجمعية الخيرية الكويتية لخدمة القرآن الكريم وعلومه (حفاظ) الندوة العلمية الأولى عن الزكاة والمشاريع القرآنية وذلك يوم الأحد الماضي، بمشاركة عدد من علماء الفقه والشريعة وهم كل من د. رياض منصور ويوسف الخليفي. الخبير المشارك في الجامعات الفقهية الدولية والهيئات الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية. و د. أحمد صباح ناصر الملا رئيس جمعية الحكمة الكويتية والمحاضر بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، تخصص (الفقه وأصوله) والداعية الإسلامي الشيخ حسن الحسيني، وقد ناقش المشاركون دلالات مصرف (في سبيل الله) تاصيلًا ودلالة وتنزيلًا، ومدى استحقاق أنشطة حلقات تحفيظ وتعليم القرآن الكريم للمصرف عليها من مصارف الزكاة.

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية م. أحمد المرشد في كلمته أمام الندوة : ندوتنا الليلة عن فریضة الزكاة تحت عنوان (الزكاة والمشاريع القرآنية)، هي الندوة الأولى من سلسلة الندوات العلمية التي تعززم جمعية حفاظ إقامتها سنوياً بإذن الله تعالى، ویناقش موضوع الندوة ثلة من العلماء المتخصصين دراسة شرعية من مختلف جوانبه سعياً لتكون الزكاة عوناً وسدّاً لأهل القرآن الكريم والقائمين على خدمته، ولنفسهم زكاة مال المحسنين الأكارم في دعم تحفيظ القرآن وتعليمه وتربية الناشئة عليه، بهدف التنمية

الشاملة للمجتمع الإسلامي وهو مقصد من مقاصد الزكاة. وأضاف المرشد: تسعى الجمعية الخيرية الكويتية لخدمة القرآن الكريم وعلومه (حفاظ) إلى دعم مسيرة تعليم القرآن الكريم في دولة الكويت من خلال أكثر من 44 مركزاً قرآنياً في مختلف مناطق الكويت تضم 300 حلقة يدرس بها أكثر من 7 آلاف طالب وطالبة، ويقوم على هذه المراكز فريق تعليمي وإشرافي وأعضاء الجمعية المتخصصين في التحفيظ وعلوم القرآن والقرارات، والمتدربين لأهل القرآن نعلماً وتعليماً، وذلك فضلاً عن ثقة المجتمع الكويتي في القائمين على «حفاظ»، لما لهم من تخصص وتاريخ طويل في خدمة القرآن الكريم.

وقد أكد المحاضرون في البيان الختامي للندوة من خلال أوراق العمل التي توفقت في الندوة على أن الصحيح من أقوال أهل العلم في مصرف (في سبيل الله) هو: إعمال دلالة العموم في هذا المصرف الشرعي من مصارف الزكاة، وأنه لا يجوز تقييد هذا العموم إلا بدليل معتبر من نص أو إجماع، وعليه فيجوز الصرف من أموال الزكاة على (حلقات وأنشطة تحفيظ القرآن الكريم)، وذلك عملاً بقتضي دلالة العموم في مصرف (في سبيل الله) في كتاب الله تعالى، حيث لا مختص لعمومه من نص أو إجماع، مع الأخذ بعين الاعتبار ما أورده هذا القرار من محنرات تتعلق بالواقع العملي.